

Distr.: General
29 November 2001
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البندان ١٤ و ٢٠ من جدول الأعمال
تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم
المتحدة في حالات الطوارئ، بما في ذلك المساعدة
الاقتصادية الخاصة: تعزيز التعاون الدولي وتنسيق
الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبل
وتخفيفها وتقليلها

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه مذكرة صادرة عن وزارة خارجية جمهورية بيلاروس
بشأن النهج الابتكارية المتعلقة بالتعاون الدولي في مسألة دراسة وتخفيف وتقليل الآثار الناجمة
عن كارثة تشيرنوبل، التي اقترحتها أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن الوثائق الرسمية للدورة السادسة والخمسين
للجمعية العامة في إطار البندين ٢٠ (ج) من جدول الأعمال المعنون "تعزيز التعاون الدولي
وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبل وتخفيفها وتقليلها" و ١٤
المعنون "تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

(توقيع) سيرغي س. لينغ
السفير المفوض وفوق العادة
الممثل الدائم لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالانكليزية]

مذكرة صادرة عن وزارة خارجية جمهورية بيلاروس بشأن النهج الابتكارية المتعلقة بالتعاون الدولي على دراسة وتخفيف وتقليل الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبل، المقترحة من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

تعلق جمهورية بيلاروس أهمية قصوى على مواصلة وتعزيز التعاون الدولي في دراسة وتخفيف وتقليل الآثار الناجمة عن كارثة مفاعل تشيرنوبل النووي لإنتاج الطاقة الكهربائية.

وقد دأبت حكومة جمهورية بيلاروس على اتخاذ موقف موحد من طبيعة هذه الكارثة المعترف بها دولياً على أنها كارثة تكنولوجية كبرى من حيث الحجم، ترتبت عليها آثار بيئية وصحية واقتصادية واجتماعية طويلة الأجل تستدعي تعاوناً وتنسيقاً دوليين نشطين واسعي النطاق.

إننا نثني على الدور البالغ الأهمية الذي توالي الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام به في ما يتعلق بالجهود الرامية إلى مساعدة جمهورية بيلاروس في مكافحة آثار تلك المأساة الإنسانية.

كما ننوه بالاهتمام البالغ الذي ما برحت الوكالة توليه لهذه المشكلة، وقد مضى ١٥ عاماً على وقوع الكارثة، ومعتبرة إياها مسألة لا جدل في أهميتها الدولية. ونحن نرحب بسعي الوكالة إلى إيجاد نهج ابتكارية لدراسة وتخفيف وتقليل الآثار الناجمة عن الكارثة، وفقاً لما هو منصوص عليه في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بشأن تشيرنوبل.

لذا، فقد استقبلت جمهورية بيلاروس بقدر كبير من الاهتمام الفكرة التي طرحها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر العام للوكالة، وهي فكرة حظيت بمزيد من الإيضاح خلال مناقشة تقرير الوكالة السنوي لعام ٢٠٠٠ في الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، في ما يتعلق بإمكانية إنشاء منتدى عام يُعنى بآثار تشيرنوبل.

ولا شك في أن احتياجات وشواغل الناس المتأثرين يمكن أن تُعالج بصورة أفضل تنسيقاً وأكثر فعالية شريطة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً بالإجماع تجاه الطبيعة الحقيقية للنتائج المترتبة على كارثة تشيرنوبل.

وتعرب بيلاروس، في هذا الصدد، عن ترحيبها ببدء مشاورات دولية مكثفة وتفصيلية تشارك فيها جميع الأطراف للبحث في الجوانب السياسية والعملية لهذا المنتدى. ويتعين أن تشمل هذه المشاورات، في جملة أمور، طرائق لتحديد مكان المنتدى داخل الآلية الحكومية الدولية للأمم المتحدة؛ وتعريف المركز الدولي والقانوني للمنتدى، بما في ذلك مسائل الملكية والسلطة والقبول العام. مما يتوصل إليه من نتائج وتوصيات وترتيبات إعداد التقارير التي يقدمها المنتدى إلى الجمعية العامة؛ وتحديد موقع المنتدى إزاء صكوك الأمم المتحدة القائمة المتعلقة بالتعاون الدولي بشأن تشيرنوبل والمسائل الأخرى ذات الصلة.